

## قتيلاً جراء عاصفة شديدة جنوب شرق البرازيل 23





#### (بيتروبوليس - أ ف ب)

تبذل فرق إنقاذ برازيلية، جهداً كبيراً تحت أمطار غزيرة، لمساعدة ضحايا العاصفة الشديدة التي ضربت جنوب شرق البلاد نهاية الأسبوع، خصوصاً ولاية ريو دي جانيرو، وأسفرت عن مقتل 23 شخصاً على الأقل.

في بيتروبوليس حيث قتل أربعة أشخاص في انهيار منزل ومبنى صغير، حذرت خدمة الإنقاذ الأحد من «مخاطر مرتفعة» لحدوث انزلاقات تربة جديدة.

وشهد فريق من وكالة فرانس برس السبت، في هذه المدينة التي تبعد 70 كيلومتراً من ريو دي جانيرو، عملية إنقاذ طفلة صغيرة بقيت 16 ساعة تحت الأنقاض، والعتور على جثة والدها على مقربة منها.

وقال لويس كلاوديو دي سوزا (63 عاماً) وهو جار وصاحب حانة في الحي «حمى الأب الطفلة الصغيرة بجسده على «نحو بطولي وتم إنقاذها (...) نحن نتألم، لكننا ممتنون لهذه المعجزة

في المجموع، قضى في ولاية ريو دي جانيرو منذ بدء العاصفة ليل الجمعة السبت ثمانية أشخاص، في تيريسوبوليس وسانتا كروز دا سيرا وأرايال دو كابو، وفقاً للحكومة

وفي إسبيريتو سانتو، أكد حاكم هذه الولاية المجاورة ارتفاع حصيلة القتلى إلى 15، بينهم 13 في مدينة ميموسو دو «سول وحدها، وحيث يبدو الوضع «فوضوياً

وقال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في منشور على منصة «إكس» ليل السبت الأحد إن مآسي بيئية مماثلة «تتفاقم مع تغيّر المناخ»، مضيفاً أن الآلاف تركوا بلا مأوى بسبب العاصفة

كما أعرب لولا عن تعاطفه مع الضحايا، وقال إنَّ حكومته تعمل مع السلطات المحلية «للمحماية من الفيضانات ومنع حدوثها وإصلاح الأضرار الناجمة عنها».

وقضى أكثر من 241 شخصاً في بيتروبوليس عام 2022 بعد هطول أمطار غزيرة

### «وضع فوضوي»

وقال ريناتو كاساغراندني حاكم ولاية إسبيريتو سانتو إن «الوضع فوضوي» في بلدة ميموسو دو سول في شمال ريو دي جانيرو، حيث تعذر تحديد عدد ضحايا العاصفة

وأظهرت صور جوية التقطت السبت ونشرها عناصر إنقاذ، أحياء كاملة في المدينة تغمرها المياه. وفي صور أخرى نشرت على وسائل إعلام محلية، تظهر مركبات، بينها آلية إطفاء، جرفها التيار

وتدفقت سيول من المياه والطين في شوارع بيتروبوليس الشديدة الانحدار، حيث وصف حاكم ريو دي جانيرو كلاوديو كاسترو الجمعة الوضع بأنه «حرج» وأعلن حالة طوارئ فيها

والسبت، كان عشرات الجنود والمنقذين يعملون بمساعدة كلاب تحت أمطار غزيرة، وفق ما أفاد صحفيون في وكالة فرانس برس. وجرفت المياه جزءاً من مقبرة البلدة وفق ما رصد فريق من فرانس برس كان موجوداً في البلدة، حيث لا يزال خطر حدوث مزيد من انزلاقات التربة قائماً

ومنذ الجمعة، أنقذ نحو 90 شخصاً، فيما حُوِّلت مدارس رسمية إلى ملاجئ، وفق لجنة طوارئ شكلتها الحكومة وقوات الإنقاذ

كذلك، ضربت رياح عاتية وأمطار غزيرة الساحل قرب ساو باولو، حيث أصيب طفلان ونقلا إلى المستشفى الجمعة

وأوضح خبراء في المعهد الوطني للأرصاد الجوية أن العاصفة ناتجة من وصول جبهة باردة منتصف الأسبوع في ريو غراندي دو سول (جنوب)، ثم تأثيرها في ساو باولو وريو، قبل أن تصل إلى إسبيريتو سانتو

وتوقع المعهد الوطني للأرصاد الجوية حدوث عاصفة «شديدة»، خصوصاً في ريو دي جانيرو، مع هطول أمطار يبلغ معدلها 200 ملليمتر يومياً بين الجمعة والأحد

ويتجاوز هذا المعدل المتوسط التاريخي البالغ 141,5 ملليمتر لشهر آذار/ مارس بكامله

تأتي العاصفة بعد موجة حرّ شهدتها المنطقة، حيث سُجِّلَت حرارة محسوسة بلغت 62,3 درجة مئوية الأحد في ريو دي جانيرو

وتعاني البرازيل آثار تغير المناخ وتشهد كوارث طبيعية متكررة